

الاسطول الطيار

La flotte aérienne turque.

خذ اماماً من حادثات الزمان وتيقظ اطارق الحدان
 وتأهب الى الحوادث ما استطعت ولا تفتر بصفو الزمان
 واذا ما دعاك للم يوماً لا تكن من حروبه في امان
 او ترى قد صفا بهلك عيش فاخش ان الزمان ذو لوان
 مارأيتا من الليالي نذيراً غير اما في غفلة وتوان
 قذا ما اصب منها برز فاخش ان لا تصاب منها بشان
 سر لما شئت لامناس من الحسيف ولو كنت في ذرى كيوان
 ان من ينظر المواقب عسى في امان من الاذى وضمان
 لا تظن الزمان يصفو لحر خالق الدهر فته الانسان
 نحن اذ نطلب الممونة منه نرجو منه حصول الامان
 فبني البرء من حروم الاقاي وندوم الامان من تعبوان
 لم يئتنا من سلمه غير اشيب تراءت له الوهنان
 ان من حاول العلى بالامنى قابلته الايام بالحرمان
 ورجاء الامان من حادث الدهر كراجى التدى من النيران
 واذا سلطت صروف الليالي قطعت سيف غتر بينان
 او تنسى بجانب الغرب ملكاً كيف نضحى منزع الاركان
 فوخت رصكنه الليالي وقد دارت عايه دوائر الدوران
 كان كهفأطالى الذرى مشغراً مطمئنا بالامن والايمان
 نسفته حوادث الدهر نسفاً مثل نسف الرياح للكثبان
 شمله عاد نثرة بعد ما قد كان يمشو لنظمة الفرقندان
 افقرت من تلك العراض ربوع وتخلت مواطن ومقنان
 حله البوس وهى بالامس كانت جنة ذات روضة افسان
 عاد فيها روض السرور هشياً باصكرته عواصف الاشجان
 كان ديباجة الاقاليم يزهو فيروض لاحسن والاحسان
 اصبح اليوم معقلاً للاعادي ومقاماً للظلم والظان

فترى حكل ضيف بين ايديهم --- هم يقامى طم الردى والهوان
 يشتمى منهم الامان وقد حبل اسى بين العير والنزوان
 قد ابانوا عداوة اضمروها من قديم الايام والازمان
 هتكوا حرمة الهدى واضاعوا فيه عهد المهيمن الديان
 غصص تصدع الجبال خطوبا كاد يهوى لها ذرى نهـلان
 اوشكت تطبق السماء على الارض فلولاً لطافة الرحمن
 غير انى ارى بقعد المسامى قد تجلى للنصر سيف يمان
 قياى الاسطول لاشك ان تر فى ونحظى بشاردات الامانى
 هو حصن على العماد زعيم فى امان البلاد والاطمان
 لم يزل حارسا بعينه يرعى المسـ ملك طراً بطرفه اليقظان
 ساحبا فى علوه ذيل فخر فوق هام الحوزاء والسرطان
 ينجعل البرق سرعه وسفاه مشرق الوهمى دائم الخفقان
 زاحم النجم رفعة وعلوا فاق نسر السماء بالاطيران
 سابق الريح فهى امت لده تشكى السبق خلفه فى الرهان
 يصبح الشرق عنده سراء غربا فتساوى بسيره الخافقان
 واذا الدهر قد تأبط شراً رده فاكـ الى الاذقان
 حامل للسياج آساد غيل شاكات انسلاح للعدوان
 ازدهتها العداة للحرب يوما جاوبتهم بالسـ النيران
 ان بدا منه للمنية رعد يخطر الخنف من سماء دشان
 وغدا يخطر القنابل من سـ ب المنايا كالمارض الهتان
 قام فى منبر المنية يتلو قائلا كل من عليها فان
 ويخفى انى ارى اليوم قومى ساوموه بالمال والابدان
 ازدهتهم داع الى الرشـ لبوا بغرؤاد المتيم الولهان
 يا قومى هذا سـيل المعالى لاح كالشمس واضح البرهان
 قاطبوه ودافعوا ضد عنكم قبل ما ان نحل دار الهوان
 واسمعوا القول وانظروا قابـ الامر فقد طال حادث الشـان
 وخذوا اهبـ القتال وسنوا صارم العزم من فرند الجنان

أما المرء بالعزائم يرقى هل حسام يدمى بغير بستان
واتقوا الله واسمعوا واطيعوا ما استعلمتم بالسر والاعلان
وخذوا حذرکم فقد باع السبيل الرواسي وعم كل المقاسي
اولم تنظروا العدو بكم حاد ط وائم برقعة الوستنان
فاعدوا اليهم ما استعلمتم من سيوف بيض وسمرلذان
ضاق منا الخناق واتسع الحر ق ودارت دوائر الحدثان
واجمعوا امرکم اليه وكونوا بانحاد القلوب كالبنيان
لا تردوا زناد العزائم ص لدا خاليا من اشعة النيران
وانبذوا الحرص والجهالة عنكم انما الجهل آفة الانسان
لم ينزل هذه المصائب والار جاف الا بالجهل والعصيان
كتب الله للانام فروضا ومن افرض طاعة السلطان
مثل بن ناصر الحلبي

نبذة من تاريخ بغداد والبصرة والمتفق

Une page oubliée de l'histoire de Bagdad. (Suite)

تابع لما قبله *

وفي هذه الايام اهتموا الاعيان والمشايع في صف بفتح ٢ هدايا الى احمد باشا

* قد وقع غلط طبع في ص ٥٦٣ اذ قبل هناك حمود آل ناصر والصحيح حمود آل ناصر كما جاء عنه في الحاشية.

وقلت في حاشية ص ٥٧٢ عن الزغري باشي ما معناه اللفظي وانه ضابط الزغرجية ولاحق ان اقول ان الزغرجية جند من الانكشارية (راجع ص ١٩٢ من كتاب روضة الكاملين شرح شفيق فامه لمحمود جلال الدين وحاشية ص ٧٨٦ من التاريخ الثماني لاحد راسم والكتابان باللغة التركية) وانه مختص بزمان الحرب (راجع ص ٥ من كتاب سجل عثماني ياخود تذكرة معاهير عثمانيه لمحمد ثريا بالتركية) والظاهر ان في عهد هذه النبذة قد تغير نظامهم فانهم كانوا قبلا انكشارية موطنين بمحافظه كلاب الصيد المختصة بالسلطان والزغري كان من القربين منه فتقليد الوالي لمنصب الزغري باشي يدل على وقوع تغيير في نظامهم السابق.

٢ جمع بقية (وزان غرفة) المفصورة من بوشحة التركية والبقية هنا بمعنى مقدار من المنسوجات لا يتجاوز الشكبان ملفوف بقطعه من نسيج تكون غلافاً له وتطلق الكلمة على هذا الغلاف . وعلى محتوياته من باب تسمية القيد بما يحتوي عليه